العدد ٧ — الثمن ٥ مليمات — السنه الاولى

صاحب الجريدة ومحررها
كريم خليل ثابت
الادارة بباب اللوق
بشارع القاصد نمرة ١

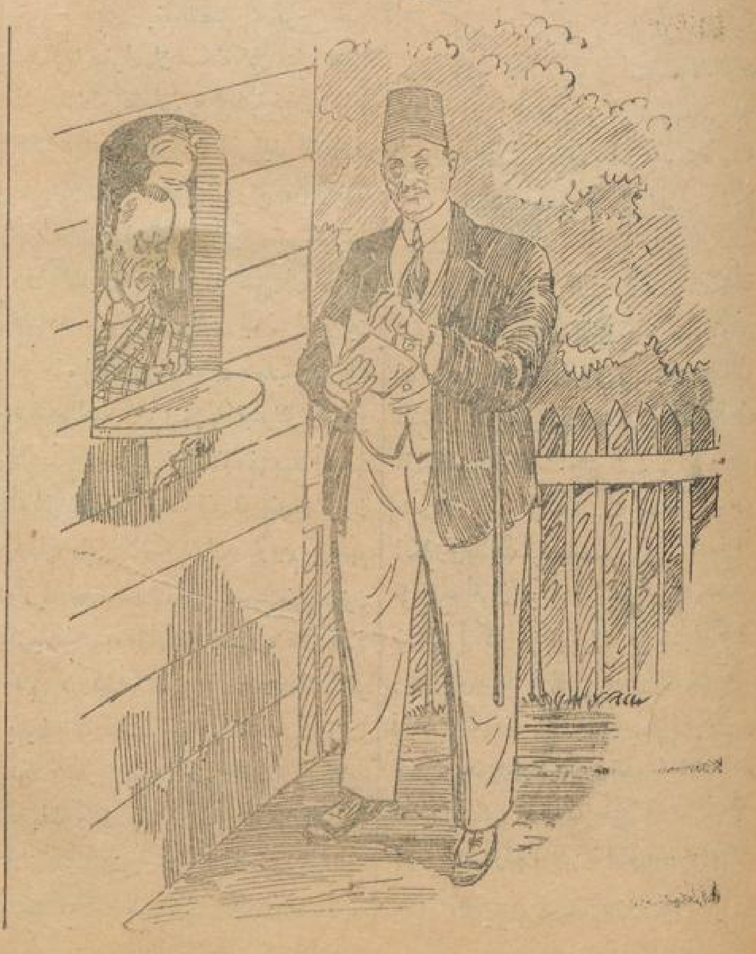
العالم

جريدة سياسية اجتماعية اسبوعية

الاشتراكات
ص
٢٥ فى داخل القطر
٥٠ فى خارج القطر
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

مصر فى يوم الاثنين ١٢ يوليه سنة ١٩٢٦

كيف خرج حمدى سيف النصر بك من الحكومة



على إثر وقوع الفتنة العسكرية فى الخرطوم فى سنة ١٩٢٤ ، وهي الفتنة التى وقعت فى أبان وجود دولة سعد زغلول باشا فى لندن ، أشاع بعض مكاتبى الصحف الانكليزية فى مصر ، وما أكثر ما يشيعون ويذيعون ، ان الذى دبر تلك الفتنةواستفز الضباط المتمردين اليهاهو حمدى بك سيف النصر مدير الجيزة الاسبق والعضو فى مجلس النواب الآن ، وكان سعادته غائباً يومئذ في لندن مع دولة الرئيس الجليل الذى كان قد قصد الى العاصمة الانكليزية لمفاوضة رئيس الوزارة البريطانية فى الامورالتى لاتزال معلقة مع الحكومة المصرية

ومما قاله أحد أولئك المكاتبين ، فى ذلك الحين ، فى تلغراف بعث به الى جريدته ، ان حمدى سيف النصر بك وضع خطة الفتنة علناً ونفذها جهراً اذ انه كان يستقبل الضباط المصريين القادمين من السودان ، بالاجازة ، فى مكتبه فى مجلس النواب ويكاشفهم بالامر فان أبدوا ارتياحهم اليه وموافقتهم عليه وزع عليهم مالاً كان يستمده لهذه الغاية من جهة غير مجهولة ثم أسدل مكاتبو الصحف الانكليزية

الستار على هذه المسألة وتناولوا غيرها من المسائل فى تلغرافاتهم ومقالاتهم

غير ان «العالم» الذى أخذ على عاتقه، منذ أنشائه، أن يميط اللثام ويزيح الستار عن كل ما يعتقد انه يجب على الشعب أن يعرفه ويحيط به وفق أخيراً الى معرفة أصل تلك الاشاعة التى أشاعها بعض، أو أحد، مكاتبى الصحف الانكليزية

واليك البيان:

لا يخفى على القارىء ان مراقبي مجلسى النواب والشيوخ مضطرون، بحكم وظائفهم، الى استقبال الصحافيين و«الاحتكاك» بهم على الدوام، ولما كان حمدى بك يتقلد فى مجلس النواب الاول المنصب الذى يتقلده فى المجلس الحالي، أى منصب المراقب، كان مكرها، كسائر زملائه المراقبين، على مقابلة من يقصده من الصحافيين، وكان بينهم يومئذ صحافى مصرى كان يصحب معه فى معظم الايام أحد مكاتبي الصحف الانكليزية المعروفين ليمده بالاخبار التى يستقيها من موظفى البرلمان المصرى، وكان يتفق أحيانا أن يكون فى مكتب حمدى بك بعض الضباط المصريين القادمين بالاجازة من السودان عند دخول مكاتبي الصحف وبينهم ذلك المكاتب الانكليزى فلما وقعت الفتنة فى الخرطوم تذكر المكاتب المذكور انه كان يرى فى مكتب حمدى سيف النصر بك ضباطاً مصريين آتين من السودان ليمضوا اجازتهم فى مصر، والظاهر ان بعضهم أراد أن يدس لحمدى بك فى الخفاء. فأفهم المكاتب الانكليزى الذى نحن بصدده ان وجود أولئك الضباط فى مكتب حمدي بك لم يكن الا ليتلقوا منه التعليمات في ما يجب عمله فى السودان

ورب قائل يقول وبماذا تعللون زيارة الضباط الذين يجيئون من السودان لحمدى بك والجواب على هذا السؤال ان حمدى بك ضابط وقد خدم فى السودان حيث ترك له أصدقاء كثيرين بين الاهلين وزملائه الضباط فلا غرو اذا انتهز هؤلاء فرصة وجودهم فى مصر بالاجازة وذهبوا لزيارته والسلام عليه، واذا كنت أيها القارىء من الذين حازوا شرف ارتداء الثوب العسكرى فأنت خير من يعرف اذن انه اذا سافرت الى بلد ما وكان لك فيه أخ من دمك ولحمك وضابط من جيشك وصفك قصدت الى زميلك قبل أن تذهب الى أخيك

***

نستطرد الآن الى الكلام عن كيفية خروج حمدى سيف النصر بك من خدمة الحكومة فنقول ان سعادته كان مديرا للجيزة لما بدأت الحركة المصرية الوطنية فبذل قصارى طاقته يومئذ للتوفيق بين الفريقين المتنازعين بما يصون شرف وطنه وحقوقه ومن دون أن يشعر الانكليز بان فى الامر مساً بكرامتهم وقوميتهم وفى ذات يوم دعاه اللورد اللنبي الى مقابلته قائلا «ما هو الباعث الذى يبعث المصريين على هذه الحركة فى اعتقادكم» فأجاب حمدى بك «الذى اعتقده هو انكم لا تفهموننا ونحن لا نفهمكم» وهنا أفاض سعادته فى بسط أسباب الاستياء والنفور ومما قاله انه بينما المصريون ينتظرون من الانكليز ان يساووهم بانفسهم وأن يعاملوهم معاملة الند للند اذ بهم يرونهم يحاولون ان يعاملوهم معاملة السيد للمسود» فقال اللورد اللنبي «وكيف ذلك» فقال حمدى بك الامر بسيط وها كم مثل اجتماعى لا سياسى فانا لما كنت فى السودان كنت عضواً فى نادى الضباط وكان بينهم كثيرون من الضباط الانكليز وبعضهم كان أعلى منى رتبة غير انى كنت لما ألعب معهم البولو (الكرة والصولجان) كنت أنسى الفروق التى بيننا وأشعر اننا اخوان لا كبير بيننا ولا صغير، فلما جئت الى القاهرة، وكنت لا أزال مولعاً بالالعاب الرياضية حاولت أن أدخل نادي الالعاب فى الجزيرة (انظر الصورة على الصفحة الاولى) فرفضوا أن يقبلوني فى سلكه لا لانى حمدى سيف النصر بل لانى مصرى» فقال اللورد اللنبي مندهشا «أصحيح ما تقول؟ فانى كنت أجهل ما سمعته منكم كل الجهل» فقال حمدى بك «فكانت النتيجة انكم بتجنبكم الاختلاط بالمصريين غدوتم جاهلين باحوالهم ومطالبهم فحدث ما حدث وقد كان لا مندوحة عن حدوثه... ثم انكم لم تكتفوا بعدم مخالطة المصريين بل أخذتم تعتمدون في ادارتكم وسياستكم على الاخبار التى ينقلها اليكم مأجوروكم ولا يخفى عليكم ان أمثال هؤلاء الناس يعلمون انهم كلما هولوا في أخبارهم وبالغوا فيها ازددتم اهتماماً بها وزدتم في أجرهم ومكافآتهم»

ثم استطرد حمدى بك الى القول «انكم خصصتم الآن فرقة من المراقبين لفتح الكتب والرسائل البريدية ومراقبتها فانا أرجو منكم أن تعهدوا الى أحد أولئك المراقبين في فتح الاوامر التى يرسلها موظفوكم الذين في وزارة الداخلية الى المديرين والمحافظين وعرضها عليكم لتطلعوا على ما فيها من المدهشات والغرائب كما انني أرجو منكم أن تعينوا الى جانب كل ضابط سياسى انكليزى ضابطاً سياسياً مصريا لكى لا تقتصروا على سماع أقوال فريق دون آخر وخصوصاً ان ضباطنا أكثر خبرة باحوالنا من ضباطكم»

وبعد ما وعد اللورد اللنبى حمدى بك بان ينظر في اقتراحاته هذه انصرف مدير الجيزة من حضرته وهو يأمل خيراً غير انه ما لبث ان رأى الغلطة ترتكب تلو الغلطة حتى كان ما كان في العزيزية والبدرشين وعزبة الشوبك فعزم على

(البقية على الصفحة السادسة)

نوادر أبي شادى بك

على ذكر حفلة التأبين التى اقيمت له

بقلم من يعرفه

كان المرحوم أبو شادي بك عائداً ذات يوم من الفيوم فلما وصل الى محطة العاصمة ركب المترو قاصداً مصر الجديدة حيث كان يقطن ، وكان قد جلب معه قفصين من الفاكهة فى احدهما تين وفى الأخر عنب ، فسأله أحد معارفه الافرنج ، وكان جالساً الى جانبه اتفاقاً ، عن مضمون القفصين فأجابه أبو شادى بك أن فيهما تيناً وعنباً من الفيوم فقال الاجنبي « لابد اذاً من أن يكون هذان الصنفان جيدين جداً » فقال ابو شادي بك « من دون شك » وهنا انتهى الحديث بينهما ... غير أنه لما وصل المترو الى المحطة التى يريدها ابو شادي بك نهض ونزل من القطار الكهربائي تاركا وراءه قفصى العنب والتين للافرنجى على سبيل الهدية فدهش الحاضرون لذلك وكنت فى جملتهم ، وبعد قليل قابلت أبا شادي بك وسألته عن الباعث له على سلوك المسلك الذى سلكه ، وخصوصاً أنه أحضر هذه الهدية لعائلته من مكان بعيد وقد كان فى وسعه أن يهدى الى الافرنجى جزءاً منها فأجابنى « أليس هذا مصداقاً للمبدأ المصرى القائل أحرار فى فى بلادنا كرماء لضيوفنا فنحن نظهر لهم الكرم لكى يسمحوا لنا بالحرية »

****

حدث مرة فى قضية من القضايا الهامة أن خصم أبي شادي بك ترافع مدة طويلة جداً ، فلما جاء دور الفقيد فى المرافعة سأله القاضى هل سيترافع طويلا أم سيختصر فى كلامه فأجاب « سأترافع ثلاث ساعات » فأبدى القاضى دهشته فقال له ابو شادي بك على الفور : « لماذا يتولاك الاستغراب ياحضرة القاضى ؟؟ ان زميلي ترافع ساعتين فلابد لي من ان أترافع ثلاث ساعات لانه اذا قال لك أحدهم « السلام عليكم » فأنت ترد عليه بقولك « عليكم السلام ورحمة الله وبركاته »



المرحوم أبو شادي بك

فى سنة ١٩٠٥ قدم مصر صحافى بلجيكى اسمه المسيو دي جورفيل وقابل كثيرين من عظائها محدثاً اياهم عن أحوالها وشؤونها وكان بين الذين حادثهم البرنسس نازلي ، وكانت تقطن يومئذ فى قصرها خلف سراى عابدين ، فلما سألها عن رأيها في شبان مصر أجابت « انهم لا يستحقون ثمن الحبل الذي يشنقون به » فلما ظهرت هذه العبارة فى الكتاب الذي نشره دي جورفيل باسم « مصر الجديدة » وضمنه الاحاديث التى دارت بينه وبين من ذكرنا انبرى ابو شادي بك للرد عليها ردوداً بليغة فى جريدة الظاهر وسعى فى ترجمتها الى اللغة الانكليزية في جريدة « الاجبشن غازيت » فذاعت المسألة وشاعت واضطرت المرحومة البرنسس نازلى الى الاعتذار عن عبارتها وأصبحت من ذلك الحين من كبريات المعضدات للحركة الوطنية

****

كان ابو شادى بك يترافع يوماً فى قضية جنائية فقال في مرافعته أن « المتهم رجل طيب القلب وشريف العواطف ومستقيم السيرة وكريم الاخلاق وليس عليه غبار وقد ذهب ضحية مكيدة كيدت له » وبالاختصار صوره صورة جميلة جداً عن عقيدة واقتناع

فقال له القاضى ، وكان لبقاً ظريفاً : « نحن طبعاً ياحضرة أبو شادى بك ستقرر منح موكلك نيشان الفضيلة بعد حكم البراءة » وفعلا حكم ببراءته

****

اشتهر المرحوم ابو شادي بك بالفصاحة وحضور البديهة وقوة المعارضة وخصوصاً فى الدفاع فى القضايا الجنائية حتى أن كبار المجرمين فى مديريتى أسيوط وقنا كان الواحد منهم يهدد غريمه بالعبارة التالية « والله لأقتلك وأبيع نصف فدان واروح لولد شادى » اعتقاداً منه بأن المرحوم كان ببراعته وحذاقته يقلب الباطل حقاً والحقيقة أن هذه فكرة تنشأ فى ذهن الجهلاء عما يشتهر من المحامين كالمسيو جول فافر فى فرنسا فان كبار المجرمين الفرنسويين كانوا يذكرون اسمه وهم يطلقون الرصاص على ضحاياهم

*****

كان الفقيد يدافع مرة عن امرأة اتهمت بدس السم لزوجها لانه أخذ عليها ضرة فلما جاء دور مرافعته سأل الضرة بطريقة لبقة قائلا : « افرضى أنك عشت مع زوجك عشرين سنة وأنه خلف منك أولاداً ثم تزوج عليك فماذا كنت تفعلين » فأجابت وهى لا تعلم أهمية السؤال والجواب : « والنبي يا أفندى كنت أمرطرقبته مرط » فكان لهذا الجواب وقع عظيم وحكمت المحكمة على القاتلة حكما مخففاً

صفحة مطوية

بين خصمين سياسيين كبيرين

نبذة عن رياض باشا

بقلم مؤرخ مصري

لا نتعرض هنا للكلام عن الخصومة السياسية التى كانت بين « نوبار » و« رياض» وانما نكتفى بان نقيد هنا انه يندر أن لاتخلق البطانة التى بين الزعيم السياسى و بين نظيره جواً من الاقاويل والدسائس ينتهى فى الغالب الى الوحشة والاختـــلاف . والى المقت والعداء

على انه من حسن الحظ ان قلوب الزعماء الكبيرة الطاهرة والنبيلة السامية لامحالة منتهية الى التسامح والصفاء ، والى المودة وحسن الاخاء وهذا ما حصل بين الجميع . و بين رياض ونوبار ضمن الجميع ، واليك البيان :

أحيل المرحوم ح ... باشا الى المعاش فى أيام وزارة نوبار باشا . وكانت الاحالة الى المعاش خير مشكلة أحدثها ذلك الباشا . وربما كانت الاحالة أقرب الى مصلحته من مضيه فى عمله وما يجره وجوده فى عمله من مصادمات وتحقيقات

استقالت وزارة نوبار وخلفتها وزارة رياض ومن الطبيعى كما هو فى كل عهد — أن يهرع الموظف المنكوب من وزارة الى رئيس الوزارة الجديدة يشكواليه سوءحاله و يخطب ودوومعونته

تردد ح ... باشا على مجلس رياض باشا وأكثر من زيارة منزل رياض . وكان منزله مفتوحا للجميع . وكان مجلسه وسيع النطاق متصل الحلقات ، مختلف الطبقات ، تعلوه دائماً المهابة والوقار

تردد وأكثر من التردد حتى توصل الى وعد من رياض باعادته الى الخدمة

فرح صاحبنا واستبشر وأراد أن يثأر لنفسه من نوبار باشا قبيل صدور القرار بتعيينه

كانت رياضة نوبار استنشاق الهواء الطلق وهو راكب عربته فى طريق الجزيرة فى غروب كل يوم . وكان صاحبنا ح ... باشا يعرف عن نوبار عادته تلك فتعمد أن يركب عربة ويحاول اللحاق بعربة نوبار ، فلما أضحى حذاءه أو أدنى صاح به : ياباشا أين أنت الآن

— نوبار : فى الجزيرة فى رياضة يابنى

— ح باشا : يعنى ان الباشاخارج الحكومة

— نوبار : ثم ماذا يابنى

— ح باشا : وكنت رفتنى فانا سيرجعنى غداً رياض باشا والعقبى فى الباشا المرفوت الآن

— نوبار : بارك الله فيك يابنى

ثم انصرف نوبار الى منزله وهرول صاحبنا الى بيت رياض ليقص قصته ظناً منه انه سيجد مستمعاً ومستحسناً

أخذ يسرد قصته على مسمع من رياض ، وكلما أمعن فيها تجعدت أسارير رياض وظهرت على وجهه علامات الغضب والتبرم ثم صاح فى صاحبنا قائلا «والله انك لن تتعين فى وظيفتك الا اذا طلب اليّ نوبار باشا أن أعينك»

بهت الحاضرون لعلمهم بمـا كان بين الزعيمين من خلف وشقاق . ثم قطع رياض باشا سكوتهم ودهشتهم بقوله : « لنوبار باشا مقامه وله منزلته وللمنصب الذى تقلده حرمته ولسنه قدرها ، ولا أدرى كيف يستحل ح ... باشا هذا التهجم فى حضرتى . أيظن ان الخلاف الذى بيننا معناه التحقير والازدراء لمقام الرجل الذى يجب أن يحترم . وكيف يجرؤ على الغيبة»

انصرف صاحبنا بعد تلك الصدمة العنيفة مسرعا الى منزل نوبار . وكان نوبار باشا أثر استقالته قد قرر السفر الى أوربا ، وكان وقت ذهاب صاحبنا قبيل سفر الباشا بساعات

طلب ح... باشا مقابلته فسمح له ، واعتذر اليه عما فرط منه وأخبره بما كان من قسم «رياض» فما تردد الشيخ فى كتابة توصية الى خصمه رياض ...

تعين ح... باشا بتوصية نوبار ، وكان تلك التوصية وتلك الحادثة وتلك الاخلاق النبيلة من رياض من أسباب تحسن العلاقات بين الزعيمين الكبيرين

بارك الله فى أخلاق الزعماء . ولا بارك الله فى بطانة السوء فى كل عهد وآن

للتاريخ

كيف خرج الملك فيصل من سوريا

معلومات تاريخية

بقلم أحد الذين كانوا معه

(المحرر: — مرَّ بمصر من أيام جلالة الملك فيصل ملك العراق حالا وملك سورية سابقاً فعهدنا الى أحد الذين كانوا معه فى سورية فى أن يصف لقراء «العالم» كيفية خروج جلالته من دمشق على أثر انكسار جنوده فى معركة «ميسلون» التى دارت رحاها بين الجيش العربى والجيش الفرنسوي وهو الانكسار الذى آل الى تنازل الملك فيصل عن عرش سورية ورحيله عنها وسفره الى انكلترا حيث كوشف بمسألة اجلاسه على عرش بلاد العراق فما لبث ان سافر اليها ونودى به ملكا عليها)



الملك فيصل

فى صبيحة يوم ميسلون، وقبل أن يتبين وضح النهار خرجت من منزلى فى شارع الصالحية متجهاً الى القصر الملكى، فما خطوت بضع خطوات حتى سمعت هدير سيارة منحدرة بسرعة من محلة عرنوس عرفت من صوت بوقها ثم من لونها الرمادى انها سيارة الملك فيصل. ولما اقتربت منى أبطأت فى السير فتقدمت الى جلالته مسلماً، وما كان تسليمي إلا وداعاً، وقد رأيت جلالته بملابسه العسكرية والى يساره شقيقه الامير زيد وأمامهما حقيبة صغيرة من الجلد الاصفر

وقابلنى الملك فيصل بابتسامته المعهودة ولكنه كان ممتقعاً كمن قضى ليله ساهراً، أما الامير زيد فقد كان بشوشاً كعادته على الرغم من توقعه النكبة

ومشيت مع السيارة أعرض على جلالته بضع كلمات ما كنت ذاهباً من أجله. ثم سلمت مودعاً فقال «مع السلامة» وكانت هذه الكلمة آخر ما سمعته من ملك سورية فى آخر دقيقة من دقائق الاستقلال السورى

ولم يمض على ذلك خمس دقائق حتى سمعت دوي القنابل فى جهة المزة فقلت هى قنابل

الطيارات الفرنسوية تقذف على سيارة ملك سورية

وقد مضى الملك فيصل صباح ذلك اليوم فى قرية الهامه حيث أقيم خط الدفاع الثانى. وكانت لسلاك التلفون والتلغراف قد قطعت بين دمشق والهامه وميسلون فلم نعرف شيئاً عما جرى فى ميدان القتال حتى الساعة الحادية عشرة فقد تلقت القيادة العليا حينئذ رسالة موجزة مع رسول خاص هذا نصها:

«شاهد مراقبنا الامامي عن بعد نحو مئة شخص عائدين من جهة ميسلون ولم يرمتهاهم»

تحسين الفقير

قائد منطقة الهامه

وكانت هذه الرسالة أول نذير بالنكبة

***

وفى منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر أعد قطار خاص فى محطة الحجاز أقل بعض الوزراء وكثيرين من الوطنيين — الذين عز عليهم أن يروا الجيش الفرنسوى يدخل عاصمتهم ظافراً — نحو الكسوة. وكانت الطيارات الفرنسوية تحلق فوق هذا القطار لتتبين أمره ولكنها لم تقذف عليه القنابل كما ان مدافع القلعة لم تحاول منعها من التحليق فوق دمشق

ولما وصل هذا القطار الى الكسوة رأينا قطار الملك فيصل واقفا هناك. وكان جلالته فى صالونه الخاص مستلقياً على قفاه يدخن لفافة من التبغ فلم يشأ أحد من القادمين الجدد أن يزعجه ولكنهم التفوا حول الامير زيد يسألونه عما جرى فى ميسلون وعن رأي الملك فى الارتداد الى حوران ومواصلة الحرب فيها وقد أخبرنا سموه بمصرع المرحوم يوسف بك العظمة وزير الحربية وبان الجيش تلقى أمراً بالانسحاب الى الكسوة. ثم قال اسبقونا الى درعا وسنوافيكم في الليل أو فى صباح غد

***

وصل القطار الملكى الى درعا بعد يومين من ذلك التاريخ، وكان الملك يبيت فيه ويقضى نهاره فى دار الحكومة، وقد أتيحت لنا الفرص عراقبته عن كثب فى ساعات أشد هولاً من ساعات ميسلون فاذا به رابط الجأش صادق العزيمة صبور على المصائب لم يتغير فيه شيء

مما عرفناه به فى دمشق غير كثرة تفكيره وابتسامته التى كانت تنم على شىء من الألم

وكان جلالته يجلس فى النهار فى أكبر قاعة من قاعات دار الحكومة ويميل دائما الى الانفراد فيها وقد خصصت القاعات المجاورة للمراقبين والكتاب ورجال الحاشية وكثيراً ما كنا نذهب اليها لاستقاء الاخبار . ففى أحد الايام سمعنا ان الفرنسويين أنذروا بتدمير القرى الحورانية بقنابل الطيارات اذا لم يسع الحوارنة لاخراج الملك فيصل من بلادهم فى وقت معين . ثم وردت الانباء بأن الدروز قابلوا دخول الفرنسويين الى دمشق بالارتياح أو بعدم الاكتراث وان الحالة فى سورية الداخلية غير مرضية وان فى نية بعض الحوارنة اخراج الملك فيصل وجماعته من بلادهم بقوة السلاح خوفاً من أن ينفذ الفرنسويون أنذارهم وان كثيرين من وزرائه وأنصاره قد غدروا به وحالوا دون تنفيذ الاوامر التى صدرت الى الجيش

ففى تلك الساعة العصيبة فى تاريخ الملك فيصل رأيت جلالته يسير ذهابا وايابا فى القاعة التى كان يجلس فيها ودلائل التفكير بادية على محياه ، وكان يتناول اللفافة من التبغ تلو اللفافة ويردد قول الشاعر :

ومن رعى غنماً فى أرض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

واختلفت الاراء فى الخطة التى يجب انتهاجها فقال فريق بوجوب مغادرة سورية خوفا من تفاقم المصائب وذهب فريق آخر الى وجوب البقاء ومحاربة الفرنسويين الى النهاية وكان الملك فيصل يسمع آراء الفريقين ولكنه لا يبت فيها الى ان قال فى آخر الامر ما يفهم منه ان وسائل مواصلة الحرب غير متوفرة لديه لان قرارات الوزراء لم تنفذ من حيث ارتداد الجيش الى الكسوة بمدافعه وأسلحته ونقل مركز الحكومة الى حوران بما فى الخزينة من المال

واستقر القرار حينئذ على مغادرة درعا اذ لم يعد هناك غاية من البقاء فيها فخرج القطار منها متجهاً الى فلسطين فى أول الليل والقمر بدر فأطل جلالته من النافذة وحدق ببصره نحو دمشق طويلا والصمت سائد حوله وقد ظل على هذه الحالة نحو خمس دقائق ثم أخذ لفافة من التبغ ونظر الى الذين معه ضاحكاً ثم جلس وهو يقول :

ومن رعى غنماً في أرض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الاسد

(تابع المنشور فى صفحة ٢)

الاستقالة من منصبه فالحوا عليه في البقاء فيه غير انه كان اذا أراد النوم ووضع رأسه على وسادته خيل اليه انها مضرجة بالدم وكان اذا جلس الى المائدة ليأكل شعر ان الماء الذى يشربه ممزوج بالدم وأن الخبز الذى يأكله مجبول بدم الضحايا وعظامهم فصمم على الاستقالة فقبلت ثم فتح باب التحقيق معه ومع غيره في شأن الكراسة الزرقاء التى طبعت وتضمنت ماحدث في العزيزية وبدرشين وعزبة الشوبك . هذا ما يمكن اذاعته الآن عن استقالة حمدى سيف النصر وسوف يأتى يوم تساعد فيه الاحوال السياسية على نشر مالا يزال مكتوماً عن الجمهور

***

وحمدى بك طويل القامة ، جميل المحيا ، بشوش الوجه ، حنطى اللون ، له شاربان اسودان صغيران يقصهما من الجانبين ، وفي صوته نغمة موسيقية تتلذذ الاذن بسماعها ، وهو رقيق الجانب لطيف المعشر ، حازم بلطف ، ونشيط بظرف ، لا يعرف للتعب معنى ، مخلص لاصدقائه ، محب لاخوانه ، صريح في كلامه ، كالضابط الشريف ولا يظن القارىء ان ما نقوله هنا عن حمدى سيف النصر بك مترادفات اعتاد الكتاب اطلاقها على كل شخص يريدون مدحه والثناء عليه بل هي ترجمة شهادة شهدها فيه كاتب انكليزى كبير زار السودان سنة ١٩٠٨ وألف عنه كتابا أشار فيه الى حمدى بك بما ذكرنا آنفا فالذى وصفه اذن هذا الوصف ليس من أبناء النيل بل هو كاتب انكليزى من أبناء التايمز

شيء عن الصحافة

أول جريدة أنشئت فى العالم كين بان سنة ٩١١ قبل المسيح وهى الصحيفة الرسمية لحكومة الصين ولا تزال تصدر حتى الان بحيث أنها تنشر ثلاث مرات فى اليوم صباحاً بلون أصفر وظهراً بلون أبيض ومساء بلون أحمر

وأول جريدة ظهرت فى أوربا « الاعمال اليومية » فى مدينة رومه فى عهد الامبراطور يوليوس قيصر فى أواسط القرن الاول للمسيح .

وأول جريدة مطبوعة اسمها (كنبو) ظهرت محفورة على الخشب فى بكين عاصمة الصين منذ أربعة قرون تقريباً ولا تزل حية حتى الآن .

وأول جريدة برزت بعد انتشار الطباعة الحديثة كانت تسمى غزته وذلك عام ١٥٦٦ فى مدينة البندقية بإيطاليا

وأول مجلة علمية مجلة العلماء الفرنسية صدرت عام ١٦٦٥

وأول جريدة يومية الدايلي كورانت الانكليزية ظهرت فى ١١ مارس سنة ١٧٠٢

وأول جريدة ظهرت فى العالم الجديد بوسطن نيولستر سنة ١٧٠٤ فى مدينة بوسطن فى الولايات المتحدة

وأول جريدة صدرت فى أفريقيا أنشأها نابليون بونابرت فى القاهرة سنة ١٧٩٩ عند ما كان قائداً للحملة الفرنسية فى وادى النيل

وأول جريدة ظهرت في القسطنطينية سنة ١٨٧٢ واسمها تقويم وقائع

وأول جريدة مصورة ظهرت فى لندن سنة ١٨٤٢

وأول جريدة عربية ظهرت فى ايطاليا كانت فى مدينة نابولى أنشأها ابراهيم بك المويلحى باسم « الخلافة » سنة ١٨٧٩

وأول جريدة عربية أنشئت فى الاستانة هى مرآة الاحوال سنة ١٨٥٤ أنشأها رزق الله حسون الحلبى

وأول مجلة عربية مصورة بكل معنى من معانى الكلمة النحلة أنشأها القس لويس صابونجى السريانى فى لندن سنة ١٨٧٧

وأول صحيفة عربية مرسومة بألوان هى جريدة ابو نظارة فى باريس للشيخ يعقوب صنوع المصرى سنة ١٨٧٧

وأول جريدة عربية ظهرت فى فرنسا أنشأها المستشرق الفرنسى منصور كرلتى فى مارسيليا سنة ١٨٥٨ باسم جريدة عطارد

وأول جريدة عربية ظهرت فى لندن عاصمة انكلترا هى مجلة رجوم وغساق لرزق الله حسون الحلبى سنة ١٨٦٨

وأول جريدة عربية ظهرت فى العالم الجديد كوكب أميركا فى ١٥ ابريل سنة ١٨٩٢

وأول جريدة عربية ظهرت فى مدينة الجزائر عاصمة المغرب الأوسط المبشر سنة ٨٤٧ أصدرتها حكومة فرنسا لتكون واسطة للتفاهم بينها و بين السكان

وأول جريدة رسمية تأسست فى تونس فى ٩ يوليو سنة ١٨٦١ على يد محمد الصادق باشا الباى باسم الرائد بادارة وتحرير المستشرق منصور كرلتى صاحب جريدة عطارد سابقاً فى مارسيليا

وأول جريدة عربية ظهرت فى باريس باسم برجيس باريس فى ٢٤ يونيو سنة ١٨٥٨ لصاحبها الكونت رشيد الدحداح اللبنانى

وأول جريدة يومية فى العالم أنشأتها اليصابات مالت فى لندن سنة ١٧٠٢

وأول مجلة تركية صدرت فى العالم الجديد أنشأها سليمان البستانى الشهير مترجم الالياذة فى شيكاغو سنة ١٨٩٢ فى ادارة القسم العثمانى فى ذلك المعرض

وأول جريدة عربية صدرت فى زنجبار هى جريدة (شامبا) سنة ١٩٠٠

وأول سلسلة نظامية للجرائد الاسبوعية في انكلترا كان عنوانها أخبار أسبوعية

وأول جريدة تجارية واسمها ستى مركوري نشرت سنة ١٦٧٥ في انكلترا

وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٠

وأول جريدة هزلية نشرت سنة ١٦٧٣

وأول جريدة طبية نشرت سنة ١٦٨٦ في انكلترا أيضاً

وأول جريدة يومية صباحية ظهرت سنة ١٧٠٩ وكانت مؤلفة من صفحة واحدة ذات عمودين

وأول جريدة صدرت في فرنسا سنة ١٦٠٥ وهي جريدة مركودفرنش

وأول جريدة أنشئت في اسبانيا جريدة ديادبو دى مدريد في القرن الثامن عشر

وأول جريدة منظمة صدرت فى جرمانيا أنشئت سنة ١٤٩٤

وأول جريدة صدرت فى عاصمة روسيا أصدرها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣

وأول جريدة فى أسوج نشرت سنة ١٦٤٣

وأقدم جريدة في نروج أنشئت سنة ١٧٦٣

وأول جريدة للدانمرك أنشئت بالجرمانية والآن تنشر بالدانمركية

وأول من اعتنى بجمع الجرائد فى العالم كله كان اندروس ورزى فى اوائل سنة ١٨٣٥

وأول معرض للجرائد كان سنة ١٨٩٣ فى بروكسل

وأول ناد تأسس للمولعين بجمع الصحف كان سنة ١٨٩٠ في بروكسل

وأول مؤتمر للصحافة أنشىء سنة ١٨٩٤ فى مدينة أنفرس أثناء معرضها العام

في العدد القادم

داود بك بركات

رئيس تحرير الاهرام

حديثي مع قرائي

بزجزوي

جلالة الملك

أكتب هذه السطور والاستعدادات قائمة على ساق وقدم نظراً لقرب حلول موعد انتقال صاحب الجلالة الملكية الى مصيفه بالاسكندرية

ومما يحسن بي أن أذكره هنا بهذه المناسبة أن جلالة الملك فؤاد يمضي أوقات الفراغ بجمع طوابع البريد وقد بلغني أنه يملك أثمن مجموعة في العالم من الطوابع المصرية

وجلالته مولع أيضاً بجمع « الجعران » وعنده مجموعة كبيرة منها

الامير فاروق

وعلى ذكر جلالة مولانا الملك أقول أن جريدة « الويكلي دسبتش » الانكليزية كتبت في أحد أعدادها الاخيرة تقول أن جلالة ملكة مصر أعربت في حديث لها عن أملها بأن تتقدم مصر في السنوات المقبلة التقدم الاجتماعي الذي يسمح لنجلها الامير فاروق باختيار الزوجة التي يريدها

سكرتير جلالة الملك

ومن ألطف ما يسعني أن أرويه في هذا المقام عن صاحب السعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك أنه لما عين في منصبه هذا جلب معه الى ديوانه في السراي « فنجاناً » للقهوة من بيته وطلب من الحجاب ان لا يقدموا له قهوته إلا بذلك الفنجان

وقد صار عمر هذا الفنجان ست سنوات

غليوم الثاني

نشرت على الصفحة العاشرة من هذا العدد من « العالم » مقالا لحضرة « صحافي قديم » بعنوان « ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني » ومما أرويه للقراء في هذا الصدد أنه لما زار الامبراطور مدينة دمشق الشام أنزله ولاة الأمور في دار البلدية وكانوا قد أثثوا غرفة منامه بأثاث شرقي فاخر فقال جلالته لما وقعت عليه عيناه « ما أجمل هذا الأثاث وكم كنت أتمنى أن يكون لي » فلم يكن من ولاة الأمور إلا أن حزموا الأثاث في اليوم التالي وأرسلوه الى يخت الامبراطور على سبيل الهدية

وكتشنر

ولما كان الشيء بالشيء يذكر فانه لما زار اللورد كتشنر بلاد اليابان دعته حكومتها الى التفرج على متحفها الوطني فلبى الدعوة وبعدما طاف أرجاءه وقاعاته وشاهد كنوزه ومحتوياته رجا منه مدير المتحف أن يختار لنفسه تحفتين من تحف المتحف لتبقيا عنده ذكراً لزيارته لليابان، فشكره اللورد كتشنر ولكنه عوضاً من أن يختار أثرين صغيرين كما يقتضيه الذوق السليم في مثل هذه الحالة أرسل تلغرافاً الى لندن يطلب فيه من أحد الخبيرين بالآثار والتحف القديمة أن يسافر الى اليابان ليختار له التحفتين اللتين تكرمت الحكومة اليابانية بهما عليه

عاقبة الطمع

وقد ذكرتني الحكاية المتقدمة بحكاية أخرى وهي أنه قبيل أن يسافر اللورد كتشنر الى الهند وضع تحفه وطرفه في صناديق كبيرة من الخشب وأودعها في مخازن قلعة مصر ريثما يعود من رحلته فلما آب منها ذهب الى القلعة متفقداً صناديقه فكم كانت دهشته عظيمة لما فتحها ووجد أن التحف والطرف أبدلت بحجارة و « طوب » فاستشاط غضباً وأمر باجراء تحقيق دقيق لم يسفر عن نتيجة ما

أما اللورد كرومر

اما وقد قرأت ما تقدم عن اللورد كتشنر فاسمع ما يلي عن اللورد كرومر فانه لما زار الخرطوم قدم اليه السردار — وكان يومئذ السر رجنالد ونجت — في حفلة من الحفلات اثنتي عشر سناً من العاج الثمين فشكره اللورد برقة وظرف ثم التفت الى السيدات اللواتي كن واقفات بجواره وكان عددهن اثنتي عشر سيدة فرفع قبعته قليلا وقال لهن وهو يبتسم « انني أتأمل من كل سيدة من حضراتكن أن تتفضل بقبول سن من هذه الاسنان كهدية مني »

ولم تكن تلك السيدات سوى اللادي ونجت وقرينة المستشار المالي وقرينات سائر كبار موظفي الحكومة السودانية

وهكذا تخلص اللورد كرومر بلطف من قبول الهدية

أمر في محله

وصل الى العاصمة جناب الدكتور شوفرو ولمن سكرتير المفوضية الالمانية الجديد ليحل محل الدكتور كوبرنج المنقول الى وزارة الخارجية ببرلين

وقد رجوت من الدكتور كوبرنج أن يقص علي بعض النوادر التي اتفقت له في أبان اقامته في مصر لأرويها لقراء « العالم » فرجا مني بدوره أن أمهله أياماً ريثما يجمع تلك النوادر في مخيلته فقلت له أنه في وسعه أن ينقلها من مذكراته الشخصية اليومية فقال لي أنه لا يكتب مذكراته فسألته « وما سبب ذلك وأنت تعلم أن الساسة يدونون دائماً مذكراتهم اليومية »

فأجابني « أنه من المحظور عندنا على جميع موظفي السلك السياسي أن يكتبوا مذكراتهم لئلا تقع في أيدي أجنبية » وقد فهمت من الدكتور كوبرنج أن هذا نظام متبع من عهد بسمارك الوزير الالماني الكبير وأنه هو الذي أمر به

الملك فيصل

يرى القارىء على الصفحة الخامسة مقالا مليا عن كيفية خروج الملك فيصل من سورية عقب انكسار جنوده في القتال الذي دار بينها وبين الفرنسويين على أثر رفض جلالته التسليم بمطالب الحكومة الفرنسوية كما هو معروف ، وقد أشرت في مستهل ذلك المقال الى أنه لما رحل الملك فيصل عن سورية سافر الى انجلترا فعرضت عليه الحكومة البريطانية أن يكون ملكا على بلاد العراق فرضي وسافر اليها

وقد قابلت الملك فيصلا في أبان أقامته في القاهرة قادماً من انكلترا في طريقه الى مملكته الجديدة العراق فرأيت مشيته وحركاته واشاراته وأحاديثه لاتختلف بشيء عن مشية الامراء الغربيين وحركاتهم واشاراتهم وأحاديثهم ثم فهمت أن الفضل في ذلك يرجع الى السنين التي قضاها الملك في الاستانه قبل الحرب العظمى والى اسفاره الكثيرة الى اوربا وقد ثبت لي صحة هذا القول لما رأيت شقيقه الامير عبد الله فألفيت الفرق بينهما عظيما

وقد سمعت الملك فيصلا يومئذ يتكلم العربية الفصحى ويشكل كل حرف من حروف كلماته حتى الحرف الأخير من الكلمة ، وقد كان ناقماً في ذلك الحين على الفرنسويين نقمة شديدة تجلت في جانب كبير من حديثه غير أنه لما ورد ذكر المسيو كلمنصو الوزير الفرنسوي الكبير ورئيس وزراء فرنسا الأسبق ورئيس مؤتمر الصلح الأول نسي جلالته حقده على أبناء جنسه أثنى عليه ثناء عظيما قائلا « هو الرجل الفرنسوي الحر » فأكبرت في الملك هذا الروح ، روح العدل والانصاف

وعلى ذكر الملك فيصل وشقيقه الامير عبد الله أقول أن أولهما أرسل ولي عهده من أشهر الى لندن ليدخل احدى كلياتها العلمية ، أما الامير عبد الله فكان لايسمح لاولاده بمغادرة خيام القبائل الجاهلة لئلا يتعلموا ويتمدنوا غير أنه عاد في السنة الماضية فرضي بان يرسل نجله الاكبر الى انكلترا ليتعلم فيها

دمقراطية وزرائنا

سردت في العدد الماضي حكاية لطيفة عن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة في الوزارة الحالية فلم ألبث ان تلقيت عشرات من كتب الثناء على الوزير الكريم وقد أطنب فيها كاتبوها معاليه أطنابا كبيراً ولكن لما كان نطاق « العالم » يضيق عن نشر الرسائل التي تأتيه من الخارج فحسبي أن أشير الى تلك الكتب دون ايرادها بنصها

ومما ذكره لي أحدهم انه لما ذهب معالي فتح الله بركات باشا الى دار وزارة الزراعة ليتقلد منصبه فيها عقب تأليف الوزارة الحالية لاحظ ان هناك « شاويشاً » يقف كل يوم على باب الوزارة الخارجي وينتظر وصول سيارة معاليه حتى اذا رآها مقبلة من آخر الشارع طير الخبر الى زملائه الحجاب والفراشين فيصطفون « زنهاراً » ويأخذون التحية للوزير وهو داخل فلم يكن من معالي فتح الله باشا إلا ان أمر بابلاغ ذلك « الشاويش » رغبة معاليه في أن يقلع عن عادته تلك ، وصار الوزير يدخل الوزارة كما يدخل الموظف العادي

عدلي باشا وحب الاختصار

ذكرت في أحد الاعداد الماضية ان دولة عدلي يكن باشا قليل الكلام جداً ويحب الاختصار فيه جداً ، ومن ألطف ما رواه لي أحد عارفيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائلا : « ردي على كتابك لا »

المسيو دي جوفنيل

يذكر القراء ان الصحف اليومية نشرت في أواسط الشهر الماضي خبراً فحواه ان المسيو دي جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي في سورية مر بالاسكندرية في طريقه الى فرنسا ليبسط لحكومته نتيجة مهمته في الديار الشامية

وقد ذكرت احدى المجلات الفرنسوية السياسية انه لما وصل المسيو دي جوفنيل الى باريس استقبله على المحطة جمهور من الساسة وأصدقائه وبينهم رئيس مكتب المسيو بريان رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فلما فرغ المسيو دي جوفنيل من مصافحة مستقبليه سأله رئيس مكتب رئيس الوزراء «أي المدينتين يفضل على الاخرى : بيروت أم دمشق»

فتظاهر المسيو دي جوفنيل بالتفكير لحظة ثم أجاب : «مونمرتر» أي انه يفضل «مونمرتر» على هاتين المدينتين

واذا كنت أيها القارىء لم تسمع باسم «مونمرتر» فسل عنه أحد الذين قصدوا الى فرنسا أو قرأوا شيئا عن « مونمرتر » لان «العالم» يربأ بنفسه أن ينزل الى مستوى شرح هذا الاسم ...

جائزة

ماهي احسن آلة للتصوير السينماتوغرافي ولماذا ؟

تهدي جريدة « العالم » آلة فوتوغرافيه جديدة الى من يرسل اليها احسن جواب على السؤال المتقدم بشرط ان يصل اليها الجواب قبل ٢٠ الجاري .

ما رأيت من الامبراطور غليوم الثانى

وما سمعت عنه

لما زار سورية وفلسطين

بقلم صحافى قديم

لما اشتدت الحمية القومية بالامبراطور غليوم الثانى ملك بروسيا وأمبراطور ألمانيا ورأى أن يضع دعائم سلطنته العظيمة ومستقبل شعبه الكبير الناشط على سطح البحار كما كان يقول وعلى التجارة الخارجية والاستعمار أخذ يولي وجهه شطر الشرق ذلك الشرق الذى ما برح قبلة أنظار الفاتحين والمستعمرين من أيام اسكندر المكدونى الى يومنا هذا فرأى أن يتوسل الى ذلك بمصادقة المسلمين عامة والسلطنة العثمانية خاصة وأن يعقد عرى المودة مع السلطان عبد الحميد فصادفت هذه السياسة هوى من السلطان لان خطته فى درء مطامع الغرب عن بلاده وقومه كانت تستند الى منع دول أوربا من الاتفاق عليه والحيلولة دون اجماعها على معارضته وكان قد شهد عواقب هذا الاتحاد فى حرب القرم وبعد الحرب الاهلية فى لبنان وسمع بما كان له من الشأن فى حروب اليونان التى انتهت باستقلالها عن الدولة العلية

وكان للنفوذ البريطانى القدح المعلى فى الاستانة وقد أثمرت سياسة دزريلى وحزب المحافظين وحبطت سياسة حزب الاحرار البريطانيين فكان للسفير البريطانى الكلمة العليا ولم تفت هذه الحقيقة الامبراطور اليقظ فأخذ ينثر كنانة رجاله ويختار أصلح ما فيها فيرسله الى الاستانة وكان أبرعهم وأدهاهم البارون مرشال بيبرشتين وهو الذى توفى سفيرا لالمانيا فى لندن قبل الحرب فأخذ نفوذ ألمانيا يعلو ونفوذ بريطانيا ينحط وظلت الحال على هذا المنوال الى الحرب العظمى كما يذكر القراء فانحازت تركيا الى المانيا وحليفاتها

وقيل للامبراطور ان زيارة منه للاستانة توثق أواصر الصداقة وتظهر للشرقيين شيئاً من مظاهر عظمة دولته وهم لم يألفوا فى الغالب سوى مظاهر قوة انكلترا وفرنسا بما رأوا من جيوشهما وأساطيلهما ونفوذ ساستهما



غليوم الثانى

كما هو الآن

ومندوبيهما فراقه الاقتراح وشرع يبذل المساعى حتى تلقى دعوة من السلطان عبد الحميد الى زيارة عاصمة آل عثمان وسوريه وفلسطين ولاسيما بيت المقدس حيث كان الالمان قد بنوا كنيسة عظيمة دعى اطورة الى حفلة « تدشينها »

وفى سنة ١٨٩٦ وفى فصل الربيع من فصولها وصل الامبراطور والامبراطورة الى الاستانة يقلهما اليخت هوهنزلرن الامبراطورى تخفره بوارج من بوارج الاسطول فاستقبلا استقبالا حافلا جداً وقامت الاستانة كلها لقدومهما وأزينت أفخر زينة وأدبت المآدب السلطانية لهما وعرض الجيش أمامهما وتسابق عظماء الامة العثمانية الى تكريمهما والحفاوة بهما فطرب الامبراطور طربا عظيما وجاهر بشدة حبه لتركيا وعظم صداقته لسلطانها العظيم

وبعد ما أقام الامبراطوران فى تلك العاصمة التاريخية زمناً غادراها بحراً الى سورية ورسا اليخت فى ميناء بيروت فأطلقت المدافع واجتمع ولاة سورية ولبنان وحكامهما وأعيانهما وكبار ضباط الجيش لاستقبالهما واستعدت المدينة استعداداً خاصاً للحفاوة بهما فأصلحت الطرق ودهنت جدران الخرائب والبيوت الرثة بالجير وكثر الكنس والرش

وكان السلطان عبد الحميد قد أرسل جماعة من كبار وزراء الدولة والمشيرين والقواد ليكونوا فى خدمة الامبراطورين وركابهما وبعث باسطول صغير ليخفر اليخت الامبراطورى فى الموانئ السورية وأرسل فصيلة كبيرة من ألاى الرماحة المشاة من حرسه وهم رجال طوال القامات يتعممون بعمامات خضراء كبيرة فكانوا يرافقون المركبة الامبراطورية وهم يعدون أمامها ووراءها فيزيدون منظر الموكب أبهة وبهاء

وأعجب الامبراطور اعجاباً شديداً ببيروت وحسن موقعها الجغرافى والاقتصادى فوصفها ذات يوم بقوله أنها درة فى تاج آل عثمان فاضطرب رجال الدولة لذلك الاعجاب وأقلقهم هذا الوصف ولكنهم كتموا شعورهم

وأول مارأيت الامبراطور وزوجته كنا واقفين على شرفة منزل يطل على شارع من الشوارع التى اجتازها الموكب الامبراطورى وقد وضع أصحاب المنزل المقابل لنا على درابزين شرفتهم صورتين كبيرتين احداهما للامبراطور والاخرى للسلطان عبد الحميد فأبصرتهما الامبراطورة وهى

في مركبتها و نبهت زوجها عليها بأشارة بيدها فالتفت وقال بصوت عال شيئاً بالالمانية سمعناه ولم نفهمه وكان معنا سيدة سويسرية تحسن الالمانية فترجمت لنا العبارة الوجيزة ومعناها « ما هذه السخافة »

وفي اليوم التالي ذهب الامبراطور والامبراطورة الى مستشفى فرسان القديس يوحنا وهو مستشفى الماني ممرضاته من الراهبات المعروفات بالدياكونيس وأطباؤه اساتذة الطب في الجامعة الاميركية وكان هؤلاء الاطباء مع رئيس الجامعة الاول الدكتور دانيال بلس في انتظارهما فلما وصلا ومعهما حاشيتهما الكبيرة ركعت الراهبات أمامهما لتأدية التحية المعتادة للملوك عندهم وصافحهما رئيس الجامعة والاساتذة وفيما هو يتفقدان الغرفة الكبرى دنا الرئيس بلس منه وقال له بالانكليزية أن بالقرب من المستشفى جامعتنا وهؤلاء أساتذتها وفي الجامعة مئات من الطلبة يتوقون جداً الى الترحيب بجلالتكم وقد سمعتم أصواتهم تحييكم من البر الى البحر عند مرور يختكم أمام الجامعة فأتشرف بدعوتكم وأرجو أن تمنوا عليهم بخطبة وجيزة تبقى تذكاراً لهذه الزيارة

فرفع الامبراطور ذراعيه الى العلاء . وقال آه ياصديقي ليتني كنت أحسن الخطابة ولكني لا أجيدها . فتبسم السامعون لان الامبراطور اشتهر في حياته بكثرة الخطب وأنه لايدع فرصة تسنح الا وينتهزها . وهنا حدث أمر غريب وهو أن الرئيس بلس وكان طويل القامة يعلو الامبراطور أخذ يربت بيده اليمنى على ظهر الامبراطور ويقول له « بل تحسن الخطابة » فوجل رجال الحاشية الامبراطورية لما رأوا ذلك واسكتتهم الدهشة. والظاهر أن الامبراطور تجاهل ماجرى لعلمه أن الاميركيين يجهلون آداب السلوك مع الملوك. ولما كرر الرئيس الدعوة وعد الامبراطور بأن ينظر فيها

وعلمت بعد ذلك أنه كان يود أن يلبي هذه الدعوة اكراماً للامة الاميركية التي كان يريد التقرب منها ولكنه خشي من أن يضطر بسببها الى زيارة المعاهد العلمية الانكليزية والفرنسوية في بيروت وهو لا يريد زيارتها فأرسل في اليوم التالي يعتذر بضيق الوقت وكثرة المهام المطلوبة منه

وكان منظره في ذلك الحين يدل على النشاط والقوة وبريق الأمل يلوح في عينيه وهو يسير منتصب القامة ممتلىء الصدر وشارباه مرتفعان على طريقته الخاصة كما يرى في صوره الشهيرة في ذلك العهد . وكان رجال حاشيته يعاملونه باحترام يقرب من العبادة فأشارته امر منزل يفهمونها بسرعة البرق وبمثل هذه السرعة يعملون على تنفيذها

وبعد ما أقام أياماً في بيروت قصد مع زوجته وحاشيته مدينة بعلبك الشهيرة بخرائب الهياكل العظيمة المعروفة بالقلعة . وبعد ما تفقدها أشار بأزالة طبقات التراب التي كانت تغطي جانباً كبيراً من الهياكل الى نحو ربع ارتفاعها أو ثلثه وتطهيرها من الانقاض وعلى أثر ذلك أرسلت بعثة المانية انصرفت الى هذا العمل وقضت فيه أعواماً فأدت المهمة خير تأدية وقيل وقتئذ أنها أرسلت الى المانيا مقادير كبيرة من الكنوز والتماثيل التي كان التراب يواريها ولكني لا أستطيع الجزم في صحة هذه الاشاعة ولم أسمعها من الذين اشتركوا مع رجال البعثة في العمل

وقد أمر السلطان عبد الحميد بأن تنقش ذكرى هذه الزيارة فنقشت على لوحتين كبيرتين من الرخام الصقيل باحد جدران هيكل باخوس أجمل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى بالالمانية. والطف ما في التركية منهما تلقيب امبراطور المانيا بلقب « حشمتلو » أي صاحب الحشمة وهو اللقب الذي كان يضاف الى أسماء الملوك في الصحف العثمانية التركية والعربية في عهد السلطان عبد الحميد أما لقب الجلالة فكان للسلطان دون سواه وقد نقش كذلك على اللوحة التركية وغني عن البيان أن اللقبين جعلا واحداً في النص الالماني

وكان الامبراطور في سياحته هذه يدهش من معه بمعلوماته التاريخية عن سورية والظاهر انه قبل زيارته اليها طالع كثيراً من المؤلفات والكتب عنها فذكرنا ذلك بما كان يصنعه نبوليون الكبير فانه كان يستعد للمقابلات على هذا النحو فكان قبل أن يعرض الجند مثلاً يستفهم من القواد ويسألهم هل بين الجنود أحد من الذين قاتلوا معه في معارك سابقة فيبحثون ويوافونه باسماء البعض ويذكرون أسماءهم ووصفهم وأسماء المعارك التي حاربوا فيها تحت لوائه حتى اذا كان موعد العرض يدنو نبوليون من الواحد منهم ويحدق فيه ثم يقول له ألم تكن معي في بعض معاركي السابقة فيجيب الجندي بالايجاب ثم يطيل نبوليون التفرس كمن يحاول تذكر امور ماضية ويقول للجندي لقد كنت معي في معركة الاهرام بمصر أو بمعركة كذا في ايطاليا فيدهش الجندي وزملاؤه ويهتفون بأعلى أصواتهم « ليحيي الامبراطور »

ومما تجلى بأجلى بيان في زيارة الامبراطور غليوم للسلطنة العثمانية ولا سيما سورية وفلسطين انه كان يحلم أحلام نبوليون بانشاء سلطنة عظيمة في الشرق تكون المانيا اليد المدبرة لها ولكنه خالف نبوليون في طريقته وأراد أن يتوسل الى بلوغ قصده بغير الحرب التي كانت أداة نبوليون الكبرى ويستعين باستمالة الشعوب الاسلامية اليه وظهوره بمظهر المدافع عنها والذائد عن حقوقها والمقدر لمقامها التاريخي ومنزلتها في العالم وتعظيمه لقدر النابغين من رجالها بدليل تكريمه

(البقية على صفحة ١٢)

شبكة المواصلات!

ان لمدينة القاهرة مواصلات «محلية» كما ان للقطر المصرى مواصلات عامة يشرف عليها احدى وزاراتنا العشر و(تحشرها) انجلترا ضمن مواصلاتها الامبراطورية وتجعلها متممة للتحفظات الاربعة التى لم (تهضمها) مصر بعد!

إذن ان المواصلات أهمية وخطورة. ولا تقل خطورتها (محلية) عنها (امبراطورية)! ولكن هل مواصلات القاهرة مما نحسد نا عليه البلاد الاخرى؟

(كلف خاطرك) يا سيدى القارىء واستعرض معى نظام المواصلات بالقاهرة ولا تخف فلن نركب إحدى وسائله وسنظل بعيداً – على التروتوار – نذكر الماضى بمواصلاته البطيئة (البريئة) ونرقب الحاضر بمواصلاته (المدنية) المشتبكة المتصادمة بل (والمجرمة)!

انقضى عهد (الحمير) مأسوفاً عليه بعد ان خدمت فى ميدان المواصلات وصمدت للمناوءات والمنافسات حينا غير قصير الى ان (سبقتها) المدنية واهملها الناس (فتراجعت) حتى (انقرضت) ولم يبق من أثر لها الا (مواقفها) فحسب!

انقضى عهد الحمير – وهى على ما نعلم من غباوة! – دون أن يخلف لنا ذكرى مؤلمة من (دهس) أو مصادمة أو عطل وطغى عليه عهد (الحنطور) والبسكليت و (سوارس)!

تآمر هذا (المثلث المؤقت) على الحمير وسائقيها واستعان بميل الناس الى الجديد وكل ما هو (افرنكى) حتى تمت له الغلبة فى النهاية (وتمدين) الناس فأصبحوا من راكبى العربات والبسكليت وسوارس!

ولما كان البقاء للأصلح وتقدم (فن الركوب) قليلا شعرت (عربات سوارس) بانهزامها فى ميدان (التشهيل) برغم تساهل جمعية الرفق بالحيوانات معها واستمرت (تعالج) السير الى وقتنا هذا. وانك واجد (انقاضها) ما تزال (تتثاقل) وتتكىء فى الطرقات يركبها أهل (البال الطويل) ومن تساعدهم (اعصابهم) على الصبر على ما بها من ... مزايا (يستهان بها) !!

هذا هو كل ما كان لهذه (الوسائط) من شر ان صحت التسمية. على ان مرجع ذلك لم يكن الا لعدم توفر اسباب النظام فى البلاد الشرقية بوجه عام.

وذلك الى ان هبط الترموای ارض مصر ومدت شباكه فى شوارعها وتغلغلت (شرايينه) الحديديه فى انحاء العاصمة. وهنا بدأنا نتذوق المدنيه بفضل دخول (الكهربائيه)!

توفر (سوء النيه) فى نفس الترام من يوم حلوله وما تزال نراه اليوم داهساً مصادماً مجرماً كأول عهدنا به لم يبدل منه النظام والتقدم شيئا وكأنه يكتفى بالاعلان عن نفسه بنشر اعلانات (الوفيات) !!

ولقد كان من اظهر نتائج الحرب فى القاهرة ان اصبحت مرتعا خصيبا للسيارات المختلفة الماركات حتى احتلت (الجراجات) مكان الابنيه مما زاد فى ازمة المساكن وحتى اصبحنا نخشى وجود (المواقف) لها داخل الحارات والأزقة بعد ان سيطرت على جميع الشوارع الهامة!

على ان الخطر ياسيدي القارىء ليس فى تلك (المواقف) وانما هو كائن اذا انفرط عقدها. فهناك ترى حربا عوانا بين مختلف العربات والسيارات والتراموايات او كأنك تشاهد (سباقا) دوليا في شوارع القاهرة ؟! ومثل هذه المعارك اليوميه) لا يمر دون ضحية. وما ضحيتها الا واحدا منا او أكثر!

لقد كثرت حوادث الاصابات والدهس والمصادمات حتى كرهنا هذه الحال واصبحنا نراها (مرضا) يفتك بنا أكثر مما تفتك الامراض وكل ما يحدث لدينا وعند نا ما يسمونه (قلم المرور) بدار المحافظة، وكأنما اعد الا لتعداد الحوادث وتسجيلها فقط! وجدير به ان ينشىء له (فرعا) لاستخراج شهادات (الوفاة) عند اللزوم فيبرهن على وجوده على الاقل! او فليسمح للطالبين بتسيير (نقالات) لاسعاف الراكبين والمارة فكلهم مصابون!

ترى ماذا فى عالم الغيب من المخترعات (لتعكير) البلد بالمواصلات ؟!

وأخيراً. اليس لنا الحق قبل الحكومة فى ان نبدى لها شيئا من (التحفظات) تجاه هذه المواصلات ؟!

٤٠٠٠

(بقية المنشور على صفحة ١١)

لقبر صلاح الدين مما سيجىء فى الرسالة الثانية والخطب التى خطبها في أثناء الرحلة وسعيه الى القضاء على ما كانت فرنسا تتمتع به فى الشرق العثمانى من حماية الكاثوليك مهما كانت جنسيتهم وهو ما ظهر به تماماً فى أثناء اقامته فى بيت المقدس مما سيأتى بيانه

وبرح الامبراطور والامبراطورة بعلبك الى عاصمة الامويين فابصر بها صورة طابقت أحلامه عن الشرق وتجلى لنفسه منظر لم يره فى الاستانة ولا في بيروت حيث للحضارة الاوربية قسط كبير من مظهر المدينتين وهاجت دمشق خياله فاحبها ولكنه ارتكب غلطات يسيرة شاعت أخبارها فاضاعت جانباً كبيراً من الهيبة والنفوذ اللذين سبقا وصوله اليها وهو ما يضيق عنه نطاق هذا العدد وموعدنا به العدد القادم ان شاء الله

اخبار ومعلومات مجهولة

كيف فتح السودان

الحزم يذلل كل صعوبة — ليس بالسيف وحده يحرز النصر

بقلم صحافي سوداني

كان الناس يتساءلون عن الطريقة التي ينوي كتشنر باشا اتباعها فى الزحف على السودان وأمامه مهامه، وفيافى لا زاد فيها ولا ماء، ومعه جيش جرار يحتاج الى مؤونة وذخيرة يتعذر نقلها على ظهور الأبل وهذه أيضاً تحتاج الى طعام وشرب

ولكن سردار الجيش المصرى حل هذا المشكل بكيفية بسيطة هي أنه عول على أن لا يفتح السودان بالسيف والمدفع فقط ولكن بسكة الحديد فجمع فى حلفا كثيراً من أدواتها ومهماتها وكان هناك خط صغير ممتد بين حلفا وسرس بدأ به المرحوم اسماعيل باشا خديوى مصر الاسبق. ومن هذا الخط أخذ الجيش المصرى يمد سكة الحديد فى أقليم دنقله مناوحاً للنيل وقد عهد في هذا العمل الى المستر جيروارد الذي صار فيما بعد السر وليم جيروارد وعين مديراً لسكك الحديد المصرية وقد جاء به كتشنر من جنوب افريقية وهو كندى من سلالة فرنسوية فكان يمد في اليوم من الخط الحديدى ما طوله ميلا أو أكثر. وحدث مرة أن السردار أشار على المستر جيروارد أن يتبع خطة أخرى فى عمله ومعلوم أن المرحوم اللورد كتشنر كان من المهندسين الملكيين إلا أن جيروارد لم يوافق على الخطة التى أشار بها رئيسه فألح هذا فى تنفيذها فما كان من جيروارد إلا أن عمد الى أمتعته وأخذ يحزمها استعداداً للرحيل ولما سأله كتشنر عن سبب ذلك قال له لانك تتدخل فى عملي وأنا لا أسمح لك بذلك مادمت مسؤولا عنه فابتسم كتشنر ابتسامته النادرة وربت على كتف جيروارد ووعده أن يتركه وشأنه فى المستقبل لانه يعتمد على خبرته وفطنته

ولما أعلنت الحكومه المصرية عن عزمها على فتح السودان ورد على اللوردين كرومر وكتشنر تلغرافات عديدة من أبناء العائلات الكبيرة فى انكلترا يلتمسون التصريح لهم بالالتحاق بالجيش المصري فى حربه هذه. وقد ألحق كثيرون من النبلاء كضباط بريطانيين فى الجيش واتخذ اللورد كتشنر بعضهم فى أركان حربه. وحدث انه طلب من ضابط من هؤلاء الضباط يحمل لقب لورد بالوراثة ان يذهب الى منتهى الخط الحديدي ليرى مدى ما وصل اليه فلما توجه الى المحطه واراد السفر لم يجد سوى المركبات التى تحمل الفحم والمهمات وغيرها وليس هناك مركبات للمسافرين فعاد الى كتشنر باشا واخبره بذلك فسأله هل كان ينتظر ان يرى صالوناً فى المحطة ينقله الى الجهة التى امره بالذهاب اليها فأجاب الضابط بالايجاب وعندها هم اللورد كتشنر واقفاً وقال للضابط المذكور ان الصالونات الفخمة موجودة فى سكك الحديد بانكلترا وان عليه ان يسافر الى انكلترا فى خلال ٢٤ ساعة لكى يتمتع بالسفر فى تلك الصالونات ثم سار هو الى المحطة وطلب من خادمه ان يضع له «عنجريباً» (سريراً سودانياً) فى إحدى المركبات المشحونة بضاعة وسافر الى الجهة التى أرادها ثم عاد على هذا المنوال فوجد ان الضابط الذى امره بالسفر قد سافر لتوه

وقد اضاف كتشنر باشا الى سكة الحديد اداة اخرى لمحاربة الدراويش وهى انه انشأ عمارة حربية نيلية مؤلفة من عده سفن على كل سفينة منها مدفعان فكانت تسير فى النيل وتقذف قنابلها على الدراويش يمنة ويسرة وكانت هذه السفن النيلية تشحن مفككة من انكلترا الى ان تصل الى حلفا فتشحن قطعها بسكة الحديد الى ابو حمد حيث يلتقى النيل بنهاية «العطمور»

وعند ما وصلت اول سفينة بهذا الشكل الى حلفا عهد الى احد الضباط ومعه ١٠٠ جندى في شحنها ومرافقتها الى ابو حمد حيث وصل القطار الذى يقلها فى منتصف الليل وعند وصوله نزل الضابط والجنود الذين معه وقد اعياهم التعب والسفر فكانوا في حاجة الى النوم والراحة وما كان اشد دهشتهم عند ما وجدوا سردارهم بانتظارهم على افريز المحطه وقد وضع عليه «ونشاً» (آلة لرفع الاثقال) وامسك بسلسلة الونش بيده ثم اخذ يربطها بمرجل السفينه وهو يقول «الى يحب النبي ياجدعان يقترب مني» فاجتمع حوله الضابط وجنوده واخذوا ينقلون اجزاء السفينة من سكة الحديد الى الماء حيث كان مهندسون لتركيبها ولما اصبح الصباح ظهرت طلائع الدراويش فى الضفه المقابلة وكانت السفينة مستعدة للعمل فوضع فيها ثلة من عساكر المدفعية وسارت بهم الى حيث الدراويش فأصلتهم ناراً حاميه جعلتهم يولون الادبار ويركنون الى الفرار وكان السردار يرقب هذه المعركة وهو مغتبط لا بانتصاره فيها فقط بل لما ابداه من العزم فى اعداد السفينة فى اثناء الليل حتى استطاعت العمل فى الصباح (البقية فى العدد القادم)

ورق «العالم»

كتب إلي كثيرون من القراء يقترحون تحسين نوع الورق الذى يطبع عليه «العالم» الآن فيسرني أن أقول لحضراتهم أن ادارة «العالم» اتفقت مع أحد كبار تجار الورق على أن يجلب لها كمية كبيرة من الورق الجيد

التركيات والرقص

لسنا في حاجة الى تعريف « الجاز باند » للقراء فحسب الواحد منا أن يدخل داراً من دور الصور المتحركة فى مصر أو قاعة من قاعات الرقص ليسمع ضرباً غريباً من الموسيقى اذا سأل عن اسمه أجيب بانه الجاز باند

ومن أخبار تركيا الاخيرة ان « الجاز باند » طغى على الديار التركية وصادف هوى من نفوس شبيبة تلك البلاد حتى ان كثيرين من الاساتذة نبذوا الدرس والتدريس وفتحوا محالا للشاي يدور فيها الرقص على أنغام « الجاز باند »

وقد جاء من الاستانة ان مدير أحد البنوك فيها استقال من منصبه وألف جوقة « للجاز باند » انضم اليها اثنان من كبار موظفي الحكومة التركية وطبيب

وقد أصدرت الوزارة التركية قراراً وزاريا يحظر على الفتيات اللائى دون السادسة عشرة دخول دور الرقص صونا لادابهن وحفظا لاخلاقهن

ملكة ايطاليا

وقص الشعر

كتبت احدى الجرائد الانكليزية الراقية تقول ان ملكة ايطاليا أعربت عن عزمها على ان لا تدعو الى الحفلات والاستقبالات التى تقام في البلاط الملكي السيدات اللواتى قصصن شعرهن على الزي الاخير

وقد علقت الجريدة الانكليزية على هذا الخبر بقولها « والغريب ان كريمتى ملك ايطاليا وملكتها اتبعتا ذلك الزي وقصتا شعرهما أسوة بسائر بنات جنسهما »

وعلى ذكر هذا الخبر نقول اننا سننشر في العدد القادم من « العالم » مقالا لذيذاً عن زي قص الشعر في مصر والتقدم الذي تقدمه فيها والمقال معزز بالارقام فنلفت اليه أنظار حضرات السيدات

لماذا تزوجها

من أخبار نيويورك ان المدعو اندرو راجون كان ذاهبا من ثلاث سنوات الى أحد البنوك ليودع فيه مالا قدره ألفان وخمس مئة ريال ولكنه أضاع القيمة قبل وصوله الى البنك فأعلن في الجرائد انه يقدم مكافأة قدرها ٣٠٠ ريال لمن يرجع اليه ماله

واتفق ان احدى الفتيات وجدت ذلك المال فأرجعته الى صاحبه ورفضت أن تتقاضى المكافأة التى وعد بها فأعجب بمرؤتها وأمانتها وأحبها وعقد خطبته عليها ثم تزوجها في الشهر الماضي .

ماذا كان جوابه

روت جريدة أمريكية ان زنجية في « هاتسبرغ مسسبي » من أعمال الولايات المتحدة وضعت ثلاثة أولاد معاً فكتب الزوج الى نائب الولاية في وشنطن يسأله هل في وسع الحكومة ان تمد اليه يد المساعدة لانه رجل فقير فبعث اليه النائب كراساً من الكراريس التى توزعها الحكومة وعنوانه « كيف يربى الاطفال »

احتجاج على مدفع

نصبت الحكومة الاميركية فى مدينة « نورث هامتن ماس » فى الساحة التى أمام المحكمة مدفعاً من المدافع البحرية الالمانية التى غنمها الاميركيون فى الحرب العظمى فتكدر قسوس البروتستانت التسعة الذين فى المدينة وأصدروا نداء الى الشعب يدعونه فيه الى طلب نقل ذلك المدفع من الساحة لانه يشوه جمالها وجمال بناء المحكمة ويبعث فى النفوس شبح الحرب المخيف الكريه

حارس جرس الحرية

نعت أخبار فيلادلفيا جيمس مونتغومري الذى كان يحرس جرس الحرية فى تلك المدينة منذ خمس وعشرين سنه وقد مات فى ١٥ يونيو الماضى اي فى اليوم السابق لمرور ١٥٠ سنه على قرع ذلك الجرس اعلانا لاستقلال الولايات المتحدة عن الحكم الانكليزي

عمر الخليقة

كتبت احدى الصحف الاميركيه تقول « تضاربت آراء العلماء المؤرخين فى عمر الارض الخليقه ولكن اقرب الاراء الى الصحة راي الدكتور ليتغوث الذي قال ان الانسان خلق فى الساعة التاسعة من صباح اليوم الثالث والعشرين من سنة ٤٠٠٤ قبل المسيح »

ولي عهد انكلترا

قرأنا فى جريدة « اخبار العالم » الانكليزية المعروفه ان البرنس اوف ويلس ولى عهد انكلترا كان يرقص في ليلة من ليالي شهر يونيو الماضى فى حفلة راقصه كان مدعواً اليها فحانت منه التفاتة فأبصر شابة فى مقتبل العمر جالسه وحدها فى زاوية من زوايا القاعه فدنا منها من دون سبق معرفه (وقد اشتهر عن سموه انه يكلم أي شخص كان من دون ان يكون قد قدم اليه) ودعاها الى الرقص معه فلبت الدعوة بحياء واخذت ترقص معه فما كاد الحاضرون يرونهما يرقصان معاً حتى كثر لغطهم وهمسهم اذ ان زميلة ولى العهد لم تكن سوى مربية اولاد ربة البيت

***

وروت مجلة « تيت بتس » الانكليزيه المشهيرة ان بعضاً من تلميذات مدرسه لتعليم فن الخدمه فى البيوت اعطين جنيها على سبيل المكافأة فاختلفن على كيفيه انفاقه اذ ان فريقاً منهن طلب ان يشترى به شريطاً وطلب الفريق الآخر ان يبتاع به حلوى واخيرا لما عجزن عن تدبير حل لخلافهن اتفقن على ان يشترين بالجنيه صورة للبرنس اوف ويلس ويعلقنها فى قاعة جلوسهن .

جواب لطيف

مر على الملكة اليصابات مدة لم تر سميرها فى أثنائها لأنها كانت قد حكمت عليه بالابعاد عنها مدة بحجة كثرة ذكر ملعابيها أمام الآخرين فرأت أن تستدعيه لتمضى ساعة مزاح معه فحضر فالتفتت اليه متنهرة وقائلة « ها قد صفحنا عنك الآن فهل تعود بعد الى ذكر شيء من هفواتنا » فأجابها فوراً « لا ياسيدتى لأنى لم أعتد التكلم بامور قد ملأت أفواه العامة والخاصة

كتاب ثمين

النسخة بثلاثين جنيهاً

فرغ الكولونل لورنس المعروف فى الشرق من كتابه المسمى « أعمدة الحكمة السبعة » وهو يتضمن ما اتفق له من الامور فى بلاد العرب وقد طبع منه عدداً محدوداً من النسخ اشترك فيها طالبوها وثمن النسخة ثلاثون جنيهاً ولا يعرض شيء من هذه النسخ على الجمهور »



N°4711. Eau de Cologne
الجمال الفتان
إن ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ ذا الرائحة الذكية التى لا يعلو عليها رائحة يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .
فهو الصديق الحميم فى ساعات التعب والانحطاط العصبى . أورك الصدغ به أوضع قليلا منه على منديلك واستنشقه تزول عنك جميع أسباب الاضطراب والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكمل المحاسن
رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم فتنام نوماً هنيئاً .
أطلب دائما ماء كولونيا نمرة ٤٧١١ الاصلى . علامته ورقة زرقاء ذهبية
يباع فى جميع المحلات التجارية والاجزاخانات ومخازن الادوية
الوكلاء الوحيدون
مخازن أدوية مصر المتحدة (شركة مساهمه) نجيب غناجه وأولاده وشركة مخازن نيوبرتش سابقا